

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (١٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم ما عقيدتنا بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم من حيث الفضائل التي في الشرع السابقة الله عز وجل
نسوان ما عقيدتنا بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم من حيث الفضائل - [00:00:00](#)
في الشراء السابقة فضائل لأمزيا والخيرات ندعوهم للحق اه احسنت يقول حوت كل الفضائل التي الشرعية سابقة لان يقول
قائل انا ابحت عن الاشياء الطيبة هناك واخذها نقول ما يحتاج - [00:00:30](#)
شريعتنا حوض اذا قال شيخنا رحمه الله ونعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل الرسل ما تراجعون هاظ
ظروري ذا لماذا نقول بهذا من اجل ان نمنع ان يقول قال انا - [00:01:12](#)
نعم ومن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم والشرع السابقة منسوخة لكن اخذ ما عنده من خير شو نقول كل خير عندهم موجود هنا
ما يحتاج على انك تذهب الى مكان خطر - [00:01:34](#)
فالذي يدخل يده في جحر حية. في عندها ظب حية. قال باخذ طبخ حية. الحية طب ما في حاجة تدور الخير في تلك الشرائع
موجود في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)
طب ما الدليل يلا على هذه المسألة شرع لكم قول الله تعالى والذي اوحينا اليك الى كل ما وصى به عندنا طيب يحيى مع عقيدتنا في
الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:02:08](#)
من حيث من حيث ذواتهم ما هم احسنت بشر مخلوقون طيب بماذا فضل الله الرسل عليهم الصلاة والسلام على بقية البشر اذا
بالوحي هذا امر ما يمكن يناله احد الا من الله - [00:02:31](#)
تاني احسنت اعلى الصفات البشرية اذا هذا امران مهمان لو فضلهم بالوحي وهذا من الله عز وجل والصفات البشرية يشتركون مع
غيرهم في اصلها لكنهم حازوا اعلاها قالوا حازوا اعلى الصفات البشرية - [00:03:05](#)
طيب ما الدليل يا احمد على ان الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم انسان بشر احسنت قول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي طيب ابو انس قول الله تعالى - [00:03:28](#)
لا اقول لكم بنوح عليه السلام ولن اقول لكم عندي خزائن الله ولا علم غيب ولا اقول اني ملك. ومحمد صلى الله عليه وسلم قال لا
عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - [00:03:49](#)
ماذا نستفيد من هذه الايتين احسنت اذا لا يملكون نفعا ولا ظرا لاحد ولا يعلم الغيب. فمن ادعى الغيب قد يعلم الغيب ان يقول انت
كذبت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)
لكن السؤال هل في احد الان يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعلم الغيب الجواب؟ نعم بل بقوة بل يقولون اذا قلت ما يعلم
الغيب انت تنقصته واضح وهم يريدون شيئا اخر - [00:04:28](#)
ما هو يلا لما ماذا يريدون اذا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لا يريدون شيئا اخر ها اه الاولياء اولياء يعلمون الغيب
من اجل ان يحتوون الناس - [00:04:50](#)
ويسيطرون عليهم من اجل ان يأكلوا اموالهم ويستعبدونهم هذا هكذا يجيدون وانظروا انظروا النية السيئة الذي المفروض يقود
الناس الى الحق والى الجنة يريد ان يوقعهم في الشرك ويستعبدهم طيب - [00:05:21](#)
درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر

لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ونؤمن بانهم عبيد من عباد الله اكرمهم الله تعالى بالرسالة ووصفهم بالعبودية - [00:05:50](#)

في اعلى مقاماتهم وفي سياق الثناء عليهم. فقال في اولهم نوح عليه السلام ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. وقال في اخرهم محمد محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وقال في رسل اخرين واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. وقال تعالى واذكر عبدنا داود ذا اليد انه اواب وقال تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب. وقال في عيسى ابن مريم عليه السلام انه ان هو - [00:06:40](#)

الا ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ونؤمن بان الله تعالى ختم الرسالات برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وارسله الى جميع الناس لقوله تعالى قل - [00:07:09](#)

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدون. ونؤمن بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:25](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذان شيان نؤمن بهما فيما يتعلق بالرسول عليهم الصلاة الاول عام انهم عبيد لله عز وجل بل هم اشرف العباد والثاني ختمهم برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:45](#)

طيب تعيد ابو مبارك شيئا فسيئا؟ قال رحمه الله ونؤمن بانهم عبيد من عباد الله. نعم. اذا نؤمن ايماننا يقينا انهم عبيد من من عباد الله عز وجل. بل هم في اعلى مقامات العبودية - [00:08:06](#)

وسوف يأتي الدليل والتعليق. طيب وعليه فليسوا فليس لهم شيء من خصائص اللاهوتية ولا الربوبية لانهم مخلوقون وعبيد للخالق سبحانه وتعالى. والعبودية للخالق شرف العبودية للخالق العظيم الكبير شرف. والناس الان لا يزالون ومستمرون - [00:08:24](#)

فمثلا الخادم الخادم. الخادم الذي يخدم في بيت عادي عادي لكن الذي يخدم في بيت الرئيس هذا وين؟ هذا فوق صح؟ وهذا خادم الوزير هذا اللي يصب الشاهي للملك هذا سائق الامير - [00:08:52](#)

ففي الشرف يعني يشرف بخدمة من يخدمه فهكذا الخدمة هنا العبودية. فالتعبد لله يرفع الانسان تعبدا لله هذا الرفعة ولذلك يأتيها في وصف نبينا صلى الله عليه وسلم في اعلى المقامات بالعبودية. نعم - [00:09:19](#)

اكرمهم الله تعالى بالرسالة. نعم فالرسالة شرف ولذلك مر معنا قبل قليل ان الله عز وجل ميز انبيائه عليهم الصلاة والسلام بالوحي وبالصفات البشرية فالاكرام بالرسالة وهنا سؤال هل ورثة الانبياء ينالهم اكرام - [00:09:45](#)

بقدرهم؟ الجواب؟ نعم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وان مورث العلم ولذلك تعظيم العلماء من تعظيم الانبياء - [00:10:11](#)

وتعظيم الانبياء من تعظيم الذي ارسلهم سبحانه وتعالى فالكل في التعظيم يعود لله. ولذلك نقول احترام العلماء تقدير العلماء هو من احترام الله وتقدير الله والعبودية لله لا لذواتهم وانما لما تصفوا به - [00:10:33](#)

من اتصفوا به على انه ينبغي لنا بل يجب علينا ان نحترم الناس حتى لذواتهم فان ديننا ديننا احترام دين التقدير ودين الادب ولذلك تجد الانسان الذي مستقيم على الدين تجده احسن الناس اخلاقا - [00:10:53](#)

معاملة مع الكبير والصغير مع المسؤول وغير المسؤول مع العامة والخاصة بل حتى مع الحيوانات كذا ما تجده في الحيوانات ما يظلمها ما يقتلها واذا قتل احسن قتله واذا احسن الذبحة - [00:11:15](#)

فديننا دين عظيم ولو طبق لصارت الدنيا على احسن ما يكون لكن المشكلة في الجهل وفي التطبيق اذا فشرف الرسالة يناله الانسان بقدر ما اخذ من الرسالة. نعم ووصفهم بالعبودية في اعلى مقاماتهم وفي سياق الثناء عليهم. نعم. وعليه فالوصف بالعبودية -

[00:11:36](#)

هذا من اعظم الاوصاف لان الله عز وجل وصف به رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام في اعلى المقامات ومثنيا عليهم في قيل ما

معنى الثناء يقول الثناء تكرر صفات المدح والحمد - [00:12:05](#)

الثناء تكرر صفات الحمد نعم فقالت لاولهم نوح عليه السلام ذرية من حملنا مع نوح يعني يا ذرية هنا هي النداء محذوفة يعني يا ذرية من حملنا مع نوح الله يخاطب بني اسرائيل وبني اسرائيل ذرية نوح ايضا - [00:12:23](#)

لان نوحا عليه السلام هو ابو الناس الثاني لان الناس بعد بعده بعد رسالته اهلك الله المشركين. وبقي المؤمنون معه ولم يبق منهم الا ذرية نوح. يعني لم يتسلسل منهم - [00:12:46](#)

طيب انه كان عبدا شكورا فتأمل هذا الله يثني عليه ويغري هؤلاء بني اسرائيل يغريهم نوح عليه السلام وغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه كان عبدا شكورا اي شاكرا لنعم الله عز وجل مبلغا لدينه. نعم - [00:13:01](#)

وقال في اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. نعم هذا مقام عظيم بل هذا من اعظم المقامات ان لم يكن اعظمها. وهو مقام الانزال. انزال الوحي عليه واکرامه صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

بالرسالة وقوله سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان تبارك اي تعظم وكثر خيره وعظم بره وهذا الفعل اعني وما تفرع منه لا يجوز ان يطلق الا على الله واضح؟ فلا يقال تبارك علينا - [00:13:48](#)

يبارك على الجماعة يقول ما اقدر ما استطيع وهكذا ابارك لكم ما يجوز ما تستطيع انت لماذا؟ لان ما معنى البركة؟ معناها الزيادة في الخير ونماء الخير وثبوت الخير ها - [00:14:12](#)

الزيادة والنماء والثبوت. مأخوذة بركة الماء بركة تبارك. واضح والناس وان كانوا لا يقصدون ما يقصدون هذا لكن اللفظة هذي سيئة ترى لانها مع الايام والليالي الشيطان يرسخها ولذلك نحذر الناس منها مع انهم ما يقصدون - [00:14:34](#)

فليقول خير ما نقصد هذا نقول لو تركناك حتى تقصد ما عاد اطعنا لن تطيعنا بعد ذلك واضح؟ فالشر في بداياته منعه يسير واما اذا ثبت فقلعه عسير واضح والتبرك هذا من اشر ما يكون الان في هدم الدين - [00:14:59](#)

الان تتبرك بالقبور بالاضرحة بالاولياء باشخاص يجون يتمسحون به والان بعد هذا التصوير والجوالات رأينا الفضايح اناس يلحقونهم يمسحون ايديهم يعطيه السواك. انا قلت لكم امس يعطيه يتسواك به ويرجعه له يتبرك بريقه - [00:15:25](#)

تأملوا هذا لماذا؟ تبرك تبرك اشخاص هذا ممنوع. التبرك انما يكونوا باشخاص بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم بس لا سواه وذكرنا لكم الدليل امس ان الصحابة رضي الله عنهم ما تبرك بعضهم ببعض وهم اولى الناس بوراة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

اتانا من الفعل تبارك. الان هذه الكلمة شائعة عند الناس يقول وجاء الرئيس وبارك الحفل مبارك الحسن وهذا اللقاء بمباركة من رئيس الشركة بمباركة ما يجوز واضح اما كلمة هذه من بركاتك فلا بأس - [00:16:13](#)

واضح؟ اذا الفعل الفعل ما يجوز اما من بركاتك لا بأس ويدل ذلك حديث اسيد ابن حضير في قصة التيمم وعقد عائشة رضي الله عنها حيث قال ما هي ما هي باول بركاتكم يا ال ابي بكر - [00:16:41](#)

فلا بأس ان تقدم بركاتك اذا كان فعلا اما بارك تبارك على الجماعة اه ابارك لكم العيد ابارك لكم العيد اقول ما يجوز ما تقدر ابارك لكم ما تقدر واضح - [00:17:03](#)

ما في بأس لكن اذا كان فعلا رجل مبارك بحيث اذا جاء حصل الخير حصل العلم حصل الاصلاح بين الناس حصل انضباط في المدرسة من مدير فاذا حصل فعلا من خير لا بأس - [00:17:21](#)

قال ان البركة هل تريد البركة تزور طيب نعود تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الفرقان هو القرآن وسمي فرقانا لانه يفرق بين الحق والباطل ومن اخذه نصره الله عز وجل على من عاداه. ليكون للعالمين نذيرا. الله اكبر اي هذا القرآن يكون لجميع - [00:17:39](#)

نذيرا. فالشاهد من هذا ان الله عز وجل وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بالعبودية في هذا المقام العظيم طيب وايضا في الاسراء وهي من اشرف الليالي ان لم تكن اشرف ليلة للنبي صلى الله عليه وسلم. حيث عرج به الى السماوات العلى. وفتحت له - [00:18:02](#)

السماء حتى صعد وصل الى سدرة المنتهى ما في احد من البشر حصل له ذلك في تلك الليلة قال الله تعالى مثنيا عليه سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد - [00:18:26](#)

إذا فوصف العبودية للرسول هذا وصف شرف وهو وصف يمنع الغلو نحن نريد ان نصل بهذا ايضا الى منع الغلو فالانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي نبينا صلى الله عليه وسلم وهو سيده وخاتمهم وفي من دونه من باب اولى - [00:18:46](#)

فلا يغلى في احد والغلو من اعظم الابواب التي هدم بها التوحيد الغلو في الانبياء والصالحين والاولياء وقبور الصالحين والاولياء من اعظم الابواب التي هدم بها التوحيد. ودخل منها اهل البدع - [00:19:13](#)

فالغل ممنوع. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وقال انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله. نعم - [00:19:36](#)

وقال في رسل اخرين واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار فقال واذكر عبدنا داوود ذا الايد انه اواب ايش ذا الايدي وش معنى اولي الايدي اولي وذا اولي من اصحاب وذهب معنا صاحب والايدي هنا القوة - [00:19:55](#)

طيب اي قوة نقول قوة الايمان قوة العلم وقوة البدن. وقوة البدن تابعة والا فان الاصل قوة الايمان وقوة العلم والعبادة والعبودية فالرسول عليهم الصلاة والسلام اقوى الناس تعبدا لله. واقوى الناس ايمانا واقواهم علما - [00:20:22](#)

نعم وقال تعالى ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب. نعم هذي كلمة ثناء. نعم العبد انه اي رجال الى الله عز وجل اواب له. نعم وقال في عيسى ابن مريم عليه السلام ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. نعم. عيسى عليه - [00:20:47](#)

الصلاة والسلام الذي خلقه الله عز وجل من ام دون اب. وصف الله بالعبودية. ففيه الرد على من اتخذه الها. او جعله ابن اله هذا لا شك انه قول باطل قول فاسد من اعظم ما يكون - [00:21:16](#)

ولذلك من النصارى من لا يقول بذلك ماذا يقولون لا ها؟ ولا ثالث لثلاثة يقول هو رسول الله ها من النصارى اليوم من يقول عيسى رسول الله لا هو الله ولا ثالث لثلاثة ولا ابن الله - [00:21:31](#)

اذا مسلمون يقول لا ما امر بمحمد صلى الله عليه وسلم اذا فالنصارى على كم فرقة اربع فرق يقول ثالث لثلاثة يقول الله وعيسى ابنه والفرقة الثالثة يقول عيسى هو الله - [00:21:57](#)

والرابع يقولون هو رسول الله لكنهم ما يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم فهم كفار اذا نعم قال رحمه الله ونؤمن بان الله تعالى ختم الرسالات برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم هذا مهم جدا - [00:22:20](#)

بل هذا ضروري بل هذا من الاركان من اركان الايمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام. ولا يتم دين الانسان الا بهذا ان يؤمن يقينا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ختمت به الرسالات. فلا نبي بعده ومن باب اولى لا رسول بعد - [00:22:42](#)

قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فمن ادعى النبوة بعده نقول هو كافر كافر طيب لو جا واحد يعني جاهل ما عنده علم ولا يعرف القرآن قال انا نبي - [00:23:02](#)

تقول فيه تعال ها وانت كذاب انت كذاب اشر ثم نفهمه يعني لو اتانا الجاهل انا به قلنا وقف تعرف القرآن؟ قال ايش القرآن تعرف السنة؟ قال ايش السنة؟ ما اعرف - [00:23:30](#)

نعلمه فهمه ثم ان اقر وقلنا انت كافر مع الربيع واضح طيب هل في احد الان عنده علم عنده علم بالقرآن والسنة يدعي النبوة؟ الجواب؟ نعم نعم وقلنا لكم فيما سبق ان مدعي النبوة في الغالب - [00:23:53](#)

عندهم خير عقلي يعني عنده فكرة شوي طيب بفكر والعجيب ان من الناس من يصدقهم نعم الان كل واحد عنده نشاط هناك من يتبعه وانظروا الان في هذه البثوث وغيرها - [00:24:17](#)

يعني حدثني بعض من اثق به ان واحد حاط نظارات على شاة غنم غنمة حط لها شاة يقول المشاهدات الحالية عشرين الف يعني عيون الشاه بس الشاه نظارات على شاه - [00:24:39](#)

كانما عشرين الف هذا لو طلع الدجال عليهم كم ما يترددون في الدجال. هذي بس غنمة يذبحون ياكلون لحمها يعاينونها عشرين الف لو طلع الدجال اللي يقول السما امطري ارض انبتي كلهم ماء - [00:24:57](#)

ولذلك الجهل يهيه الارضية للدجالين ولذلك علينا ان ننشر العلم وننشر القرآن والسنة ونفهم الناس ونتفانى في ذلك ونصبر ونجعل

حياتنا كلها نشر الابل يعلم الناس والعلم كفيل باظهار الباطل. ترى العلم يا اخواني - [00:25:19](#)
العلم للبدع والشرور مثل المطر للارط. الان ارض ما فيها ما جاها مطر من سنين. ايش تكون كن قاحلة غبار الشجر ميت الارض جرداء
فاذا اتاها المطر ايش بيصير سبحانه تغير اول ما يجي المطر الارض نفسها تصير جميلة. ثم مع الايام والليالي ينبت فيها العشب
والخيل وتخضر - [00:25:45](#)

وتزدهر وتزهر ثم تأتي الثمار هكذا العلم انما ينشر ويبين للناس ولذلك ينبغي ان تحصن نفسك بالعلم اولاً وتقبل عليه ولا تزال تتعلم
حتى تموت حتى مع الدعوة والدروس الامر الثاني ان تأتي الى الناس لا تبدأ تحكم والله هؤلاء مبتدعة ضلال هذا كافر هذا -
[00:26:15](#)

خارج عن الاسلام ما ما تبي ما تبي تشخص الان انت الناس علمهم الخير كثير من الناس انما ظل وانحرف وابتدع بسبب الجهل ما
عنده ما عنده علم عندما تأتي الناس بالاخلاق الطيبة وباللين وبحسن الكلام وباللطفة والابتسام في الوجه - [00:26:43](#)
ترى هذا تكسب الناس تكسب الناس واضح؟ حتى لو قلت يا اخي هذي بلاد مسلمين. عندهم مساجد عندهم مصاحف مصاحف. قلنا
الجهل الجهل عدو الناس ولتعتقد الناس الان ماسك مصافي يقرونها ويتفكرون فيها - [00:27:08](#)
كثير من الناس مع المصحف في سيارته ربما ما فتحه هو صح بركة المصحف لكن ما يقرأ ما يتعلم ولذلك نشر العلم هذا ضروري هذا
خير يعني يشبه هذا البلاد التي فيها كنوز في الارض - [00:27:27](#)
وما استفادوا منها ومن الطرائف يقول ان افريقيا هذه ترقد على كنوز كنوز بترول ذهب يعني معادن ثمينة فاتي الغرب فاخذها واهلها
فقراء اراد ان الشكوى لله موجود هذا هؤلاء مساكين - [00:27:48](#)

حتى وان كان القرى اللي عندهم ما يعرفون معناه ولذلك ترى داء الله عز وجل شأنه عظيم. ولذلك تأمل قول الله تعالى ومن احسنوا
ممن ممن من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان لا احسن منه - [00:28:12](#)
دعا الى الله علم الناس وضحووا لهم دينهم قال الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم. تدرون وش
معنى زكيهم؟ من معانيها يطهره الدعوة هي الله عز وجل شأنها عظيم. حتى في بلادنا اليوم السعودية وهي من اكثر الناس الحمد لله
اكثر البلاد علما وخيرا - [00:28:32](#)

الدولة تقوم على الخير لكن مع ذلك الجهل عظيم جهل كبير الناس ان يقبلون على الدنيا وعلى الشهوات والملذات وعلى التجارات
وعلى اكثر بكثير من اقبال على العلم كونه سيأتيهم - [00:28:58](#)
يعلمهم يلقي لهم العلم يفسر لهم القرآن. بطريقة واسلوب محبب يسير هذا شأنه كبير والله المستعان نعم ونؤمن بالصيام نؤمن ونؤمن
بان الله تعالى ختم الرسالات بمحمد صلى الله عليه وسلم وارسله الى جميع الناس لقوله تعالى - [00:29:16](#)
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض. لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - [00:29:40](#)

نعم هذي اية عظيمة اية عظيمة الله عز وجل قد امر نبيه صلى الله عليه وسلم بتبليغ الدين كله. ثم احيان يخص بعض قل في
هذا الله امره ان يقول قولا يا ايها الناس كل الناس اني رسول الله لكم جميعا الاحمر والابيض الاسود والاحمر - [00:29:59](#)
الناس والجن النصارى واليهود والبوذيين والعرب والعجم كلهم اني رسول الله لكم جميعا ثم تأمل فالذي ارسله الذي له ملك السماوات
والارض. فالذي يأمر وينهى لا اله الا هو لا معبود بحق غيره. يحيي ويميت - [00:30:20](#)

هو الذي يحيي ويميت يعطي ويمنع فامنوا بالله ايمانا حقيقيا ثابتا رسوله النبي الامي كم وصف هذا؟ ثلاث اوصاف رسول الله اي
مبعوث من الله الامي النبي اي المنبأ من الله. الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب - [00:30:42](#)
وهنا اسأل هل الامي في هذا المقام وصف مدح او لا؟ الجو هو وصف مدح من اعظم ما يكون لماذا؟ نقول لانه امي لا يقرأ ولا يكتب
ولا تعلم ومع ذلك فجاء بهذا القرآن - [00:31:07](#)

المعجز العظيم الذي فيه من من صادق الاخبار وعد الاحكام ما لم يأتي في غيره والذي به الاب والعجم والانس والجن ان يأتيوا بمثله

او بعشر ايات او بسوء بعشر سور او بسورة او - [00:31:28](#)

وباية ما احد يستطيع ولذلك بعض الناس من جهلهم قالوا لا امي يعني من من ام القرآن مكة والا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسبعين لغة ويتكلم بسبعين لغة - [00:31:48](#)

عندنا مثل يقول اذا بغيت تكذب كبر عاد شوي قال له كذبة كبيرة. طيب قولوا بلغتين ثلاث لغات. نقول اذا كان لغة اليهود الذين هم جيرانه في المدينة ما يعرفها عليه الصلاة - [00:32:09](#)

وامر احد الصحابة انه يتعلمه من هو زيد ابن ثابت الانصاري. امره ان يتعلم لغة اليهود العبرية فتعلمها في سبعة عشر يوما. كان ذكيا فطينا. وايضا كانت لغة اليهود قريبة من - [00:32:24](#)

لغة العرب وهؤلاء يقولون سبعين لغة لماذا؟ لانهم يظنون ان وصفه بالام وصف ذنب فكذبوا وهذا جهل فوق جهل وهذا مثل رجل اسمه نوح ابن ابي عصمة تعرفون هذا الرجل ماذا فعل - [00:32:41](#)

هذا كذب احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منين جبت الحوادث ذي؟ في الفضائل فضائل القرآن قال من عندي كان اعترف من يكذب قال تكذب على النبي. لا قال انا اكذب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:02](#)

لماذا طال عمرك؟ قال لاني رأيت الناس في ذلك العصر اتجهوا الى مغازي محمد بن اسحاق وفقه ابي حنيفة وتركوا القرآن فاحتسبت الاجر والفت احاديث في فضائل القرآن من اجل الناس يتعلمون القرآن - [00:33:20](#)

فضلوا الجهل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واشوف وقت انتهى ونكمل ان شاء الله تعالى هذه الاية غدا ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم - [00:33:38](#)

خلاص اهل المدارس يروحون روحوا الله يستر عليكم يا ايها الناس يدخل معهم الجن يعني كما نعم الجن ايضا مخاطبون بالقرآن - [00:33:54](#)